

LYDIA OURAHMANE

Tassili تاسيلي

16 MARCH – 20 MAY 2023

B7L9 ART STATION



KAMEL LAZAAR
FOUNDATION

COMMISSIONED AND PRODUCED BY
SCULPTURECENTER, NEW YORK; KAMEL LAZAAR FOUNDATION, TUNIS;
RHIZOME, ALGIERS; FONDATION LOUIS VUITTON, PARIS; MERCER UNION, TORONTO;
AND NOTTINGHAM CONTEMPORARY



B7L9 المحطة الفنية
Art Station

يسر مؤسسة كمال الأزعر أن تقدم طاسيلي للفنانية ليديا أورحمان، وهو شريط سينمائي أنجزته هذه الفنانية الجزائرية في منطقة "طاسيلي أنجر" (جنوب شرقي الجزائر).
ويتواصل المعرض من 16 مارس الى 20 ماي 2023 في المحطة الفنية ب7ل9 بإشراف أمين المعرض كريم سلطان

الفنانية والعمل

تقدم الفنانية الجزائرية ليديا أورحمان شريط طاسيلي الذي تم انجازه في منطقة "طاسيلي أنجر" وهي حديقة أثرية مدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو وتقع وسط الصحراء الكبرى في جنوب شرق الجزائر. وتحتوي هذه المنطقة على عدد كبير من الرسوم الصخرية والتشكيلات الكهفية التي تقدم لنا صورة عن الحياة في الصحراء خلال عصور ما قبل التاريخ. وعلى إثر رحلة أولى استكشافية عبر المنطقة، انطلقت ليديا في رحلة تصوير استغرقت 13 يوما صحبة فريق من المتعاونين والأصدقاء والمرشدين المحليين. واستكشفت ليديا مع الفريق المرافق لها هذه الهضبة القاحلة المترامية الأطراف وعاشت الظروف المناخية القاسية في هذه المنطقة التي ما يزال الوصول إليها والتجوال فيها يخضع لبعض القيود الإدارية.

ويُعدّ شريط ليديا أورحمان تجربة تأملية، حيث تعرض فيه صورا - لكائنات قديمة شريرة وأجانب ومجاري أودية وغيابات اندثرت - تعكس رحلتها عبر مكان ما فتئ يتفكك تحت وقع الزمن. وقد تم التصوير باعتماد التقنية الرقمية عالية الدقة التي تستخدم عادة في السينما. والنتيجة هي صور ليلية ونهارية تأخذ الألباب وتحبس الأنفاس، صور تراوح بين مشاهد الرسومات الجدارية والمناظر الطبيعية المترامية الأطراف التي تذكر بسطح القمر. ويأخذنا هذا العرض المبهر والمهيّب الذي تتخلله صور تحريك رقمية في رحلة شيقة عبر منطقة طاسيلي، على وقع موسيقى ذات إيقاع سريع أنتجها خصيصا للشريط أربعة موسيقيين، هم نيكولا جار وفيليسيتا ويامنغ بورتال وسيغا بوديغا.

وقد عُرض شريط طاسيلي لأول مرة في مركز سكالبتيشر سنتر بنيويورك في ماي 2022 ثم انطلق خلال خريف نفس السنة في رحلة عُرض خلالها في كل من تورنتو بكندا وباريس بفرنسا ونوتنغهام بانجلترا . كما عُرض خلال السنة الجارية (2023) في الجزائر العاصمة. وستمثل المحطة الفنية ب 7 ل 9 بتونس العاصمة آخر محطات هذه الرحلة.

وقد أحظي إنتاج شريط طاسيلي بدعم كل من مركز سكالبتيشر سنتر بنيويورك ومركز نوتنغهام للفن المعاصر ببريطانيا العظمى ومؤسسة لوي فيتون بباريس ومارسر يونين بتورنتو ومركز ريزوم بالجزائر العاصمة ومؤسسة كمال لزعر بتونس العاصمة

السيرة الذاتية للفنانية

ليديا أورحمان (من مواليد سنة 1992 في سعيدة، الجزائر) فنانة مقيمة بين الجزائر وبرشلونة. وهي فنانة متعددة التخصصات - فيديو، صوت، أداء، تنصيبات، نحت - وتُعد من بين أكثر الفنانات الجزائرية من جيلها موهبة .

ويمثل طاسيلي أول معرض مؤسساتي فردي لها في نيويورك. وتتمحور الممارسة الفنية لليديا أورحمان حول عدد من المواضيع منها الروحانيات والجغرافيا السياسية المعاصرة والهجرة وتواريخ الاستعمار. وتشمل آخر المعارض الفردية التي أقيمت لها: معرض 'البقاء على قيد الحياة في الآخرة' الذي أقيم في قاعة بورتيكوس في فرانكفورت وقاعة دي آبل في أمستردام (2021) ومعرض 'برزخ' الذي أقيم في قاعة كونستاهالا في مدينة بازل والسويسرية وقاعة تريينغل أستيريدي في مرسيليا (2021)؛ ومعرض 'سولر كراي'، الذي أقيم في مدرسة كاليفورنيا للفنون بمعهد الفن المعاصر في سان فرانسيسكو (2020)، إلى غير ذلك.

وكانت ليديا أورحمان من بين الفنانين الذين عُرضت أعمالهم خلال دورة سنة 2017 لمهرجان جو - تونس للفن المعاصر

المحطة الفنية ب7ل9

المحطة الفنية B7L9 هي أول محطة فنية في تونس تقع في الضواحي الشمالية للعاصمة في منطقة شبه ريفية. وتقتصر هذه المحطة برنامجا سنويا متكاملًا من الفعاليات الفنية والثقافية التي يمكن للجميع متابعتها مجانًا. B7L9 هو أداة تعزز تنفيذ مهام المؤسسة وأعمالها بما أنه مركز نشاطها القار الأول، تسعى من خلاله المؤسسة إلى:

- توفير مكان للفنانين للاختبار وتطوير ممارساتهم وعرضها أو إجراء البحوث.
- توفير مكان للمجتمع الفني والعلمي لتبادل ومناقشة أفكار ومفاهيم جديدة.
- إضفاء الطابع الديمقراطي على الفن المعاصر والفعل الثقافي بشكل عام من خلال تشجيع الفنانين المدعوين للتفاعل مع المجتمعات المحلية من خلال ورشات العمل أو الندوات والفعاليات الفنية أو برامج التوعية.

مؤسسة كمال الأزعر

طلقت مؤسسة كمال الأزعر للفنون والثقافة، منذ تأسيسها عام 2005، العديد من المبادرات والمشاريع التي تسلط آثاها المحلية والإقليمية الضوء على حيوية وتنوع المشهد الثقافي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. والهدف هو التفكير وإرساء خطاب إقليمي ما بعد الاستعمار، لإعادة كتابة تاريخ فني يعيد الاعتبار إلى مختلف المناطق لإنشاء جسور وأوجه تشابه بين مختلف المدارس والحركات الفنية التي لم تعد تتمحور حول تاريخ الفن الغربي. لهذا الغرض، تدعم المؤسسة إنتاج ودعم الفنانين ومبادرات البحث والنشر والمعارض، وتطور الشراكات والتبادلات مع الفاعلين الثقافيين الدوليين للترويج لتونس كمركز للفن المعاصر.

معلومات مفيدة

التاريخ: من 16 مارس إلى 20 ماي
المكان: المحطة الفنية ب7ل9 - بحر لزرقي، تونس العاصمة، تونس.
المعرض مفتوح : من الاربعاء الى الاحد من الساعة 11 صباحا حتى 7 مساء .
حفل افتتاح المعرض في 16 مارس 2023 الساعة 6:00 مساءً في المحطة الفنية ب7ل9.

التوقيت خلال شهر رمضان
أيام الأربعاء والخميس والأحد - من 11:00 صباحًا حتى 4:00 مساءً ومن 8:30 مساءً إلى 11:00 مساءً
يومي الجمعة والسبت - من 11:00 صباحًا حتى 4:00 مساءً ومن 8:30 مساءً إلى الساعة منتصف الليل

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ

70 147 165

pr@klf.tn